20 أكتوبر 2022

مذكـــرة 080X22

إلى

السيدة والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع: في شأن إرساء بنيات منظومة التربية والرياضة بمؤسسات التعليم المدرسي.

المراجع: - الاتفاقية الإطار للشراكة الموقعة أمام أنظار صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بتاريخ 17 شتنبر 2018؛

- القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
- القانون رقم 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.10.150 الصادر في 13 من رمضان 1431 (24 أغسطس 2010)؛
- التقرير العام للنموذج التنموي الجديد - أبريل 2021؛
- المذكرة الوزارية رقم 015x20 بتاريخ 13 مارس 2020 في شأن مسارات ومسالك "رياضة ودراسة"؛
- المذكرة الوزارية رقم 80 بتاريخ 23 ماي 2011 المتعلقة بقسم الأمل الرياضي؛
- المراسلة الوزارية عدد 465/15 بتاريخ 02 يونيو 2015 في شأن التدبير الخاص بالمراكز الرياضية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، فبناء على المراجع المشار إليها أعلاه، وتماشيا مع مضامين النموذج التنموي الجديد ذات الصلة بتأهيل الرأسمال البشري، وخاصة من خلال إرساء مدرسة وطنية حديثة و ذات جودة، قادرة على ضمان تكافؤ الفرص لكافة التلميذات والتلاميذ، والاحتفاظ بهم في المسار الدراسي والمهني، وتطوير مكتسباتهم الدراسية، وتيسير تفتحهم؛ وفي سياق التدابير المتخذة لصقل المواهب والقدرات الرياضية والإبداعية والفنية للمتمدرسات والمتمدرسين؛ وحتى يتمكن التلميذات والتلاميذ الرياضيون من متابعة دراستهم موازاة مع تطوير ممارستهم وتكوينهم الرياضي، بشكل عاد دون أن تأثير على مسارهم الدراسي، فقد أصبح من الضروري توفير بنيات تربوية دراسية تنسجم وهذه الأهداف.

وفي هذا الصدد، يشرفني إخباركم أنه سيتم العمل على تعزيز بنيات منظومة التربية والرياضة بمؤسسات التعليم المدرسي، وتوسيع الاختيارات في هذا المجال، لتتماشى مع حاجيات التلميذات والتلاميذ، وإمكانيات إحداث هذه البنيات، باعتماد ضوابط وشروط خاصة، وذلك على الشكل التالي:

1. **إحداث وتوسيع مسارات ومسالك "رياضة ودراسة" من أجل الارتقاء برياضة المستوى العالي؛**
2. **إرساء مسالك رياضة ودراسة في مدارس الفرصة الثانية من أجل الاندماج الاجتماعي والرياضي؛**
3. **تعزيز إحداث أقسام الأمل الرياضي من أجل الارتقاء بالرياضة القاعدية؛**
4. **مواصلة إرساء المراكز الرياضية المدرسية الخاصة بسلك التعليم الابتدائي.**

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

1. إحداث وتوسيع مسارات ومسالك "رياضة ودراسة" من أجل الارتقاء برياضة المستوى العالي

على ضوء تعميم إرساء مسارات ومسالك "رياضة ودراسة" بجميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وبناء على حصيلة تتبع هذه التجربة، انطلاقا من مرحلة التجريب إلى مرحلة التعميم، والتي أعطت نتائج مشجعة بالنسبة لبعض الجامعات الرياضية، فإن البنية الدراسية الخاصة بمسارات ومسالك "رياضة ودراسة" تهدف إلى تكوين أبطال المستوى العالي.

وعليه، وحتى يتمكن التلميذات والتلاميذ الرياضيون من متابعة دراستهم موازاة مع تكوينهم الرياضي، بشكل طبيعي وفعال، بمؤسسات سلك التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، فقد تقرر تحيين الصيغة الأولية المنصوص عليها في المذكرة الوزارية رقم 015x20 بتاريخ 13 مارس 2020 في شأن مسارات ومسالك "رياضة ودراسة".

وبناء على نتائج التجريب والتعميم، فإن مسارات ومسالك "رياضة ودراسة" في صيغتها الحالية، بمثابة بنية دراسية عادية تحدد منذ السنة الأولى ثانوي إعدادي إلى مستوى السنة الثانية ثانوي تأهيلي (الثانية بكالوريا) بالمؤسسات العمومية والخصوصية (الملحق رقم 1).

وتنتظم بها الدراسة وفق البرامج الدراسية الرسمية الجاري بها العمل، مع تكييف جداول حصص التلميذات والتلاميذ الرياضيين، بحيث تخصص الفترة الصباحية للدراسة، وتخصص فترة بعد الزوال للتكوين الرياضي (الملحق رقم 2). كما يمكن تكييف هذه الفترات دون المساس بعدد ساعات الدراسة ودون إرهاق التلميذ(ة) الرياضي(ة) وكلما توفرت الظروف لذلك.

بالإضافة إلى التداريب الرياضية، يمكن لهؤلاء التلميذات والتلاميذ أيضا الاستفادة من تكوينات أخرى في مجال التحكيم أو التدريب الرياضي للتخصص، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للرياضة المعنية، أو من تكوينات أخرى تساعدهم على إنماء كفاياتهم التي لها علاقة بمسارهم الرياضي والمهني، وكذا الاستفادة من تجارب الرياضيين المتألقين عالميا على المستوى الرياضي والمهني.

أ. خصوصيات تدبير مؤسسات رياضة ودراسة

تعتبر مؤسسات مسالك رياضة ودراسة مؤسسات ذات طابع خاص، تهدف إلى تحقيق التميز الرياضي والدراسي في آن واحد، ويلجها تلميذات وتلاميذ رياضيون بمواصفات خاصة، وهو ما يتطلب الاعتناء بهم وتتبعهم حتى يستطيعوا تحقيق الأهداف المنشودة.

وانطلاقا من ذلك، فإن المزاوجة بين الدراسة والرياضة تتطلب توفير أطر إدارية وتربوية ورياضية وتقنية ملمة بخصوصيات الرياضيين، من حيث حافزيتهم وإيقاعات تعلمهم والصعوبات التي يمكن أن تعترض متابعة دراستهم بشكل فعال ومتميز.

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم تأطير التلميذات والتلاميذ من طرف أطر وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في كل ما يتعلق بالدراسة، بينما تتكلف أطر الأندية الرياضية أو العصب أو الجامعات الرياضية، بالتكوين الرياضي تحت إشراف القطاع الوصي.

ولفتح المجال أمام أكبر عدد من الرياضيين، يمكن إحداث بنيات جهوية على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ومحلية على المستوى الإقليمي، وذلك على الشكل التالي:

- **المؤسسات الجهوية لمسارات ومسالك رياضة ودراسة:** تتميز بطابعها الجهوي في كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين، وتوفر بالإضافة إلى شروط الدراسة الإقامة والتغذية للرياضيات والرياضيين ذوي المستوى العالي، في إطار الشراكة مع الجامعات الملكية المغربية الرياضية، وبتنسيق مع مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية.
- **إرساء مؤسسة محتضنة لمسالك رياضة ودراسة على مستوى المدينة داخل النفوذ الترابي لكل مديرية كمرحلة تجريبية** توفر وجبة الغذاء، علما أنه سيحتفظ بالمؤسسات التي فتحت هذه المسالك قبل صدور هذه المذكرة. ويتم اختيار هذه المؤسسة بتنسيق مع السيد (ة) مدير (ة) الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.

والهدف من إرساء مؤسسة بالمدينة تحقيق مبدأ القرب والإنصاف الذي يضمن للتلميذات والتلاميذ الرياضيين المنتمين للنوادي الرياضية والجمعيات الرياضية المنضوية تحت لواء الجامعات الرياضية، الاستفادة من خدمات مسارات ومسالك "رياضة ودراسة".

وفي إطار هذا التوجه، وفي حالة توفر العدد الكافي من التلميذات والتلاميذ الرياضيين، يمكن إحداث مؤسسة تعليمية محتضنة بشكل كلي لمسارات رياضة ودراسة، كما هو الحال في بعض المؤسسات التعليمية، ويمكن للقسم الواحد أن يستوعب تخصص رياضي واحد أو تخصصات رياضية مختلفة في حالة عدم استيفاء العدد الكافي للتلاميذ الراغبين من نفس التخصص.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات التلميذات والتلاميذ الرياضيين، وحاجاتهم السيكولوجية والاجتماعية، والتفاعل معهم ومساعدتهم لتحقيق الأهداف المنشودة. ويسهر رئيس المؤسسة على تتبع السير العادي للدراسة والتكوين الرياضي، وبرمجة حصص الدعم التربوي بناء على تحليل النتائج الدراسية للتلاميذ في مختلف التقويمات.

ونظرا لما تكتسيه حصص التربية البدنية والرياضية من أهمية في التكوين البدني والصحي والسيكو اجتماعي للتلاميذ، ومن أجل التكامل المنشود بين هذه الحصص وحصص التدريب الرياضي التخصصي، وجب التنسيق التام بين البرنامجين، لتمكين التلميذات والتلاميذ الرياضيين من تجويد نتائجهم وتحسين مكتسباتهم، من خلال تقديم حصص تتماشى وبرامج التدريب الرياضي، ومساهمة أستاذ(ة) التربية البدنية والرياضية في الدعم النفسي والدراسي للتلاميذ لمساعدتهم على التفوق الرياضي والدراسي.

ب. شروط إحداث مسارات ومسالك "رياضة ودراسة"

يتم إحداث مسارات ومسالك "رياضة ودراسة" بالمؤسسات التعلمية وفق الشروط التالية:

- أن يكون التلميذ(ة) المقترح (ة) للتسجيل من طرف النادي أو العصبة أو الجامعة متميزا(ة) رياضيا وحاصل(ة) على ألقاب رياضية وطنية ودولية بشهادة الجامعة الرياضية المعنية بالنسبة للسلك التعليم الثانوي التأهيلي، وعلى ألقاب ومؤهلات رياضية متميزة من خلال روائز وتقويمات بالنسبة للتعليم الثانوي الإعدادي ؛
- أن يتم تسجيل التلميذات والتلاميذ الرياضيين في المؤسسات الجهوية المحتضنة لمسارات ومسالك رياضة ودراسة باعتماد لائحة مسلمة من طرف الجامعة، مؤشر عليها من طرف السيد (ة) مدير (ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالنسبة للمؤسسات التعليمية ذات الطابع الجهوي؛

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- أن يتم تسجيل التلميذات والتلاميذ الرياضيين في المؤسسة المحلية (المدينة) المحتضنة لمسارات ومسالك رياضة ودراسة باعتماد لائحة مسلمة من طرف الأندية، مؤشر عليها من طرف السيد رئيس الجامعة الرياضية المعنية وبموافقة السيد (ة) المدير (ة) الإقليمي بتنسيق مع السيد (ة) مدير (ة) الأكاديمية؛
- أن تتوفر المؤسسة على الشروط الضرورية المرتبطة بإرساء مسارات ومسالك رياضة ودراسة وتصادق عليها اللجنة الجهوية المنصوص عليها أسفله؛
- أن تعمل المؤسسة على تكييف استعمالات الزمن بشكل يسمح للتلميذات والتلاميذ بمتابعة الدراسة والتكوين الرياضي بشكل لا يؤثر على إيقاع التعلُّم؛
- أن يرخص الأب أو الولي لتسجيل التلميذ (ة) بمسارات ومسالك "رياضة ودراسة"؛
- أن يكون التلميذ(ة) المقترح (ة) للتسجيل قد حصل على معدل لا يقل على 12/20 في المستوى الدراسي السابق قبل الالتحاق بمسارات ومسالك "رياضة ودراسة". ويمكن التداول بالنسبة للحالات التي لا تستوفي هذا الشرط، شريطة أن يكون رياضيا(ة) ذا(ت) مستوى عال ومشهود له(ها) بذلك. ويسهر رئيس المؤسسة على برمجة حصص الدعم والمتابعة الضرورية؛
- أن يتم اعتماد مسارات ومسالك "رياضة ودراسة" في إطار مشروع المؤسسة.

وترسل طلبات الإحداث من طرف المديرية الإقليمية إلى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، بعد تحديد المؤسسة التعليمية التي تحتضن مسار ومسلك "رياضة ودراسة"، وتتضمن:

- لوائح التلميذات والتلاميذ الرياضيين المقترحين لولوج مسارات ومسالك "رياضة ودراسة"موزعين حسب المستوى الدراسي والتخصص الرياضي وفق النموذج المرفق (الملحق رقم 3)؛
- مشاريع برامج التداريب (الأسبوعية) الدورية والسنوية؛
- المنشآت الرياضية الخاصة بالتداريب، مع الإشارة إلى إمكانية استغلال المنشآت الرياضية المتواجدة بالمؤسسة أو المنشآت الرياضية التابعة للوزارة والمتواجدة خارج أسوار المؤسسة بعد التنسيق مع الجهات المعنية؛
- التزام الجامعة الرياضية المعنية بكل ما يتعلق بالشق الخاص بالتكوين الرياضي والتنسيق مع رئيس(ة) المؤسسة بمسلك رياضة ودراسة (الملحق رقم 4).

ب. معاملات مادة التكوين الرياضي

نظرا لأهمية مكون التكوين الرياضي في البرنامج اليومي للتلميذات والتلاميذ المسجلين بهذه المسارات والتخصصات، وما يتطلبه ذلك من جهد ووقت، ومن أجل إعطائه القيمة التي يستحقها، وتحفيز التلميذات والتلاميذ الرياضيين على بذل الجهود الضرورية لتحسين إنجازاتهم الرياضية، للارتقاء بمستوى الممارسة الرياضية الوطنية، فقد تم الأخذ بعين الاعتبار قيمة المعاملات الواردة في المذكرة الوزارية رقم 063x21 بتاريخ 16 يونيو 2021.

ت. مكونات الدعم التربوي والمعالجة

يشكل الالتزام بالحضور في المنافسات والتربصات الوطنية أو الدولية بالنسبة لتلميذات وتلاميذ مسالك رياضة ودراسة، أحد الإكراهات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، لاتخاذ جميع التدابير والإجراءات اللازمة لبرمجة حصص للدعم التربوي الخاصة بالتلميذات والتلاميذ الذين يجدون صعوبات في التعلم، ومساعدتهم ومواكبتهم حتى

يتمكنوا من مواصلة الدراسة بشكل عادي وطبيعي، بتنسيق مع الجامعة. ومن المستحب إيجاد صيغ للتخفيف والانكباب على التعلمات الأساسية والنوعية، مما يساعد التلميذات والتلاميذ الرياضيين على التركيز والاهتمام، دون إغفال أهمية تشجيعهم، لما لذلك من أهمية كبرى في إكسابهم الثقة والتفاعل الإيجابي مع التعلمات.

وحتى تتخذ المؤسسة جميع التدابير اللازمة في هذا الصدد، يجب على الجامعة أو الجمعية الرياضية أو النادي المكلف بالتدريب الرياضي، إخبار رئيس(ة) المؤسسة والتنسيق معه(ها)، وفي حالة عدم القيام بذلك، يعتبر التلميذ(ة) غائبا(ة) وتسري عليه(ها) المساطر الجاري بها العمل.

2. إرساء مسالك رياضة ودراسة في مدارس الفرصة الثانية من أجل الاندماج الاجتماعي والرياضي؛

تعتبر مدارس الفرصة الثانية -الجيل الجديد، بمثابة فرصة جديدة للتربية والتكوين موجهة لليافعين والشباب المنقطعين عن الدراسة والذين تتراوح أعمارهم بين 14- 20 سنة والموهوبين رياضيا، من أجل محاربة الهدر المدرسي، من خلال اعتمادها نظام دراسي مرن وملائم ومنصف، يضمن المساواة بين الجنسين، ويتوافق مع احتياجاتهم الخاصة.

وفي أفق توسيع عرض شبكة مدارس الفرصة الثانية -الجيل الجديد، وتنويع عروضها التكوينية من أجل الاستجابة لحاجيات فئة من هؤلاء الشباب في الاستفادة من تكوين رياضي ومهني مرتبط بمجال المهن التي لها علاقة بالرياضة، يمكن إحداث مسالك الفرصة الثانية "رياضة ودراسة" كبنية تربوية دراسية تمكن المتعلمين الموهوبين رياضيا من الاستفادة من تكوين رياضي (التداريب الرياضية، المباريات...) و مهني (التكوين في مهن الرياضة)، من خلال الملاءمة بين الزمن المخصص للدراسة والزمن المخصص للتكوين الرياضي، وكذا الاعتماد على برنامج دراسي مخفف يساعدهم على الاندماج التدريجي.

ويتمثل ذلك في إرساء مسار "رياضة ودراسة" بأحد مراكز مدرسة الفرصة الثانية – الجيل الجديد من أجل توفير عرض تربوي يزاوج بين:

- التأهيل التربوي من أجل اكساب المتعلمين الكفايات الأساس والمستعرضة الضرورية لمتابعة التكوين المهني، والتواصل والتفاعل الإيجابي، والتكوين في المجال الرياضي كحكم أو مدرب، أو في مهن أخرى مرتبطة بالنسيج الاقتصادي الرياضي والاندماج في الحياة الاجتماعية؛
- التكوين الرياضي بالنسبة للمتعلمين المؤهلين رياضيا، من خلال تخصيص وقت وافر للتداريب الرياضية والمنافسة الرياضية، وتأطيرهم من طرف الجمعيات أو النوادي الرياضية المنضوية تحت إشراف الجامعات الملكية المغربية الرياضية، واكسابهم المهارات والتقنيات لتأهيلهم ليصبحوا أبطالا من مستوى عال.
- المشاركة في البطولات المدرسية المنظمة من طرف الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية.

ويتم إرساء هذه المراكز بناء على شراكات بين الجامعات أو الجمعيات أو النوادي الرياضية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية، كما هو معمول به في إطار إرساء مدرسة الفرصة الثانية -الجيل الجديد، الذي تشرف عليه مديرية التربية غير النظامية، وبتنسيق مع مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية.

وتشكل هذه المراكز نقطة استقطاب لليافعين والشباب المنقطعين عن الدراسة أو المهددين بالانقطاع عن الدراسة، وكذا متعلمات ومتعلمي مدارس الفرصة الثانية بالجهة، الذين لهم المؤهلات المطلوبة ويرغبون في التكوين في مسار " رياضة ودراسة".

وبعد التكوين لفترة محددة داخل المركز لمدة سنة (أو سنتين أو ثلاث سنوات) وفق المؤهلات القبلية ووتيرة التعلم، يمكن أن يتم تأهيلهم لاجتياز الاختبارات الإشهادية من أجل مواصلة مسارهم الدراسي، مع إمكانية توجيههم للالتحاق بمؤسسات "رياضة ودراسة" جذع مشترك، أو توجيههم للاندماج في الحياة العملية وفق المؤهلات المكتسبة بالتكوين النظري والتطبيقي والتداريب العملية.

3. الرياضة القاعدية: تعزيز إحداث أقسام الأمل الرياضي من أجل الارتقاء بالرياضة القاعدية

من أجل تعزيز قاعدة التلميذات والتلاميذ الرياضيين الموهوبين وذوي المهارات العالية، وتحقيق التنوع الكمي والكيفي للروافد المغذية للرياضة المدرسية والوطنية، تم وضع الآليات والقواعد الخاصة بإحداث قسم الرياضيين المسمى بـ"**قسم الأمل الرياضي**" بمؤسسات ثانوية إعدادية أو تأهيلية، باعتبارها أقسام تمكِّن التلميذ (ة) من:

- تنمية القدرات الإدراكية والحركية الأساسية؛
- اكتساب المهارات البدنية؛
- التشبع بالمفاهيم النظرية المتعلقة بالمجالات المعرفية لهذا الحقل؛
- التحلي بالروح الرياضية والبناء الإيجابي للمواقف والسلوكات المتعلقة بالتنافس الشريف؛
- التعود على الاهتمام بالصحة البدنية والنفسية؛
- التكيف مع بيئات مختلفة طوال الحياة؛
- بلوغ أسمى المستويات الرياضية.

ولتحقيق هذه الأهداف، يتعين رصد التلميذات والتلاميذ الرياضيين الموهوبين وذوي المهارات العالية المنتمين إلى نفس المؤسسة، وتجميعهم في نفس الفصل لتكوين قسم الأمل الرياضي الذي يندرج في إطار مشروع المؤسسة، وذلك قبل توزيع التلميذات والتلاميذ على الأقسام باعتماد منظومة "مسار".

ويخضع جميع التلميذات والتلاميذ المسجلين في هذه الأقسام للتنظيم البيداغوجي كما تحدده النصوص التنظيمية الجاري بها العمل، بالإضافة إلى استفادتهم، إلى جانب حصص التربية البدنية المقررة، من الأنشطة الرياضية المدرسية، حيث يتم برمجة حصتين، واحدة يوم الأربعاء والأخرى يوم الجمعة بعد الزوال بمعدل ساعتين في كل حصة بالنسبة للتعليم الثانوي الإعدادي. وتتم برمجة حصة واحدة يوم الجمعة بعد الزوال بمعدل ثلاث ساعات، أو حصتين، واحدة يوم الأربعاء والأخرى يوم الجمعة بعد الزوال، بمعدل ساعة ونصف في كل حصة بالنسبة للتعليم الثانوي التأهيلي.

ويراعى في اختيار التخصص الرياضي ما يلي:

- توفر المؤسسة على أستاذ(ة) أو أساتذة متخصصين في الرياضة أو الرياضات المقترحة؛
- توفر العدد الكافي من التلميذات والتلاميذ الراغبين في التخصص الرياضي؛
- انفتاح المؤسسة على رياضات تتماشى مع رغبات الشباب وقدراتهم؛
- التوفر على بنية تحتية مناسبة سواء داخل المؤسسة أو خارجها؛
- التنسيق مع النوادي الرياضية كلما وجدت، من أجل التطعيم وتوفير شروط التدريب الممكنة.

وتبقي المقتضيات المنصوص عليها في المذكرة الوزارية رقم 80 بتاريخ 23 ماي 2011 الخاصة بقسم الأمل الرياضي سارية المفعول.

4. مواصلة إرساء المراكز الرياضية المدرسية الخاصة بالتعليم الابتدائي

يهدف إحداث المراكز الرياضية إلى تشجيع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، والتربية على المبادئ والقيم النبيلة، ومحاربة العنف بجميع أشكاله. وتجدر الإشارة إلى أن المراكز الرياضية يتم توطينها بالثانويات الإعدادية التي تتوفر على فضاءات رياضية كبيرة وقابلة للتوسيع لتستقبل تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية المجاورة، وخاصة مؤسسات التعليم الابتدائي التي لا تتوفر على ملاعب رياضية لممارسة الأنشطة الرياضية. وتبقي مقتضيات المنصوص عليها في المذكرة الوزارية عدد 465/15 بتاريخ 02 يونيو 2015 في شأن التدبير الخاص بالمراكز الرياضية سارية المفعول.

5. مقتضيات عامة

نظرا لخصوصيات مسارات ومسالك "رياضة ودراسة"من حيث البرمجة الزمنية التي تجمع بين الدراسة والتكوين الرياضي، وتدبير الفضاءات والمرافق الرياضية، وخصائص التلاميذ الرياضيين، وجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- توفير الظروف الملائمة للدراسة وتتبع ودعم الأخذ بالاعتبار في دراستهم؛
- إحداث بطولة خاصة بمسارات ومسالك رياضة ودراسة كلما توفرت الشروط لذلك. كما تنظم بطولة وطنية بين الفرق الفائزة في البطولات الإقليمية والجهوية المنظمة في إطار البرنامج السنوي للرياضة المدرسية؛
- السهر على تعويض الحصص الدراسية الضائعة أثناء التغيب للمشاركة في التظاهرات الرياضية؛
- تكييف توقيت الامتحانات والمراقبة المستمرة كلما دعت الضرورة لذلك، وفقا للمقتضيات والإجراءات الجاري بها العمل. ولا يمكن تغيير مواعيد الامتحانات الإشهادية؛
- في حالة تنقل تلميذات وتلاميذ مسارات رياضة ودراسة من أجل تربص أو مشاركة رياضية، يرخص لهم بمتابعة دروسهم في المؤسسة المحتضة لمسارات رياضة ودراسة الأقرب إلى مكان التربص أو المشاركة الرياضية بطلب من الجامعة الملكية المغربية الرياضية المعنية، وبتنسيق مع الأكاديميتين الجهويتين للتربية والتكوين المحتضة والمستقبلة. كما يمكن الاستعانة بتكنولوجيا التعليم عن بعد في حالة عدم تواجد المؤسسات المحتضة لهذه المسارات أو خلال التربصات والمشاركات الدولية؛
- تعميم مسار "رياضة ودراسة" كلما كانت الرغبة في ذلك وتوفرت الظروف، في مختلف شعب التعليم الثانوي التأهيلي، بعدما كان الاقتصار فقط على بعض الشعب المنصوص عليها في المذكرة الوزارية رقم 015x20 بتاريخ 13 مارس 2020، وكذا بالتعليم الابتدائي بالنسبة للرياضات التي تستدعي ذلك؛
- السهر على توفير أطر التدريس اللازمة لتغطية جميع المواد الدراسية، وكذا أطر الإدارة والاقتصاد، بناء على معايير الكفاءة والالتزام والمسار المهني المتميز؛
- السماح، كلما أمكن، باستعمال مرافق المؤسسة التعليمية من أجل الممارسة الرياضية للجمعيات أو النوادي أو العصب المرخص لها من طرف الوزارة، والمنخرطة في مسارات ومسالك "رياضة ودراسة".

وقد بينت نتائج مرحلة التجريب أنه كلما كان عدد التلميذات والتلاميذ المسجلين مهما بالسنوات الأولى بالنسبة للتعليم الثانوي الإعدادي والجذع المشترك بالنسبة للتعليم الثانوي التأهيلي، فذلك يضمن الاحتفاظ بعدد لا بأس به من التلميذات والتلاميذ في المستويات العليا، وكذلك توسيع اختيارات التلميذ(ة) فيما يخص المسارات والمسالك (الشعب)، ويساعد المؤسسة على عدم توجيه التلميذ (ة) لاختيار معين.

6. تتبع إرساء بنيات منظومة التربية والرياضة

- **على المستوى المركزي:**

تحدث لجنة مركزية تتكفل بجميع الترتيبات الخاصة بإرساء وتتبع وتطوير الصيغ المقترحة لتجويد منظومة التربية والرياضة بمؤسسات التعليم المدرسي، يؤلف وينسق أعمالها السيد مدير الارتقاء بالرياضة المدرسية بصفته رئيسا لها، وتتألف من الأطر والفاعلين التابعين للهيئات الإدارية والرياضية التي لها علاقة بهذه المشاريع، وكذا أطر التوجيه والتخطيط.

- **على المستوى الجهوي:**

تحدث لجنة جهوية تتكفل بجميع الترتيبات الخاصة بإرساء وتتبع وتطوير الصيغ المقترحة لتجويد منظومة التربية والرياضة بمؤسسات التعليم المدرسي، يؤلف وينسق أعمالها السيد (ة) مدير (ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بصفته(ها) رئيسا(ة) لها، وتتألف من الأطر والفاعلين التابعين للهيئات الإدارية والرياضية على المستوى الجهوي التي لها علاقة بهذه المشاريع، وكذا أطر التوجيه والتخطيط.

- **على المستوى الاقليمي:**

تحدث لجنة إقليمية تتكفل بجميع الترتيبات الخاصة بإرساء وتتبع وتطوير الصيغ المقترحة لتجويد منظومة التربية والرياضة بمؤسسات التعليم المدرسي، ويؤلف وينسق أعمالها السيد(ة) المدير (ة) الإقليمي (ة) بصفته(ها) رئيسا (ة) لها. وتتألف من الأطر والفاعليين التابعين للهيئات الإدارية والرياضية على المستوى الإقليمي والمحلي التي لها علاقة بهذه المشاريع، وكذا أطر التوجيه والتخطيط.

ويعهد لهذه اللجن، على مستوى النفوذ الترابي الذي تنتمي إليه، القيام بالمهام التالية:

- القيام بحملات التحسيس والتوجيه؛
- تتبع توفير جميع الشروط المادية واللوجستيكية لتمكين التلميذات والتلاميذ من متابعة الدراسة والتكوين الرياضي، والمشاركة في مختلف التظاهرات الرياضية المدرسية والمدنية؛
- تتبع برنامج الدراسة والبرنامج الرياضي المقدم من طرف النادي أو العصبة أو الجامعة الرياضية؛
- التتبع الدوري لإرساء هذه البنيات التربوية والرياضية؛
- تتبع الحصص الدراسية والرياضية والنتائج المحصل عليها من طرف التلميذات والتلاميذ؛
- إنجاز تقرير دوري في الموضوع، ترسل نسخة منه إلى اللجن المعنية، حسب التسلسل الإداري؛
- تتبع ضبط المعلومات الخاصة بمسار؛
- إيجاد الحلول المناسبة للمسارات والمسالك المتعثرة.

ولتحقيق النتائج المرجوة من إرساء بنيات منظومة التربية والرياضة بمؤسسات التعليم المدرسي، أهيب بالسيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين إيلاء هذه العملية ما تستحقه من عناية واهتمام، ومواكبتها وتتبعها عن قرب، في أفق الارتقاء بمنظومة التربية والرياضة بمؤسسات التعليم المدرسي.

والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة

شكيب بنموسى

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

ملحق رقم 1:

مسارات ومسالك "رياضة ودراسة"

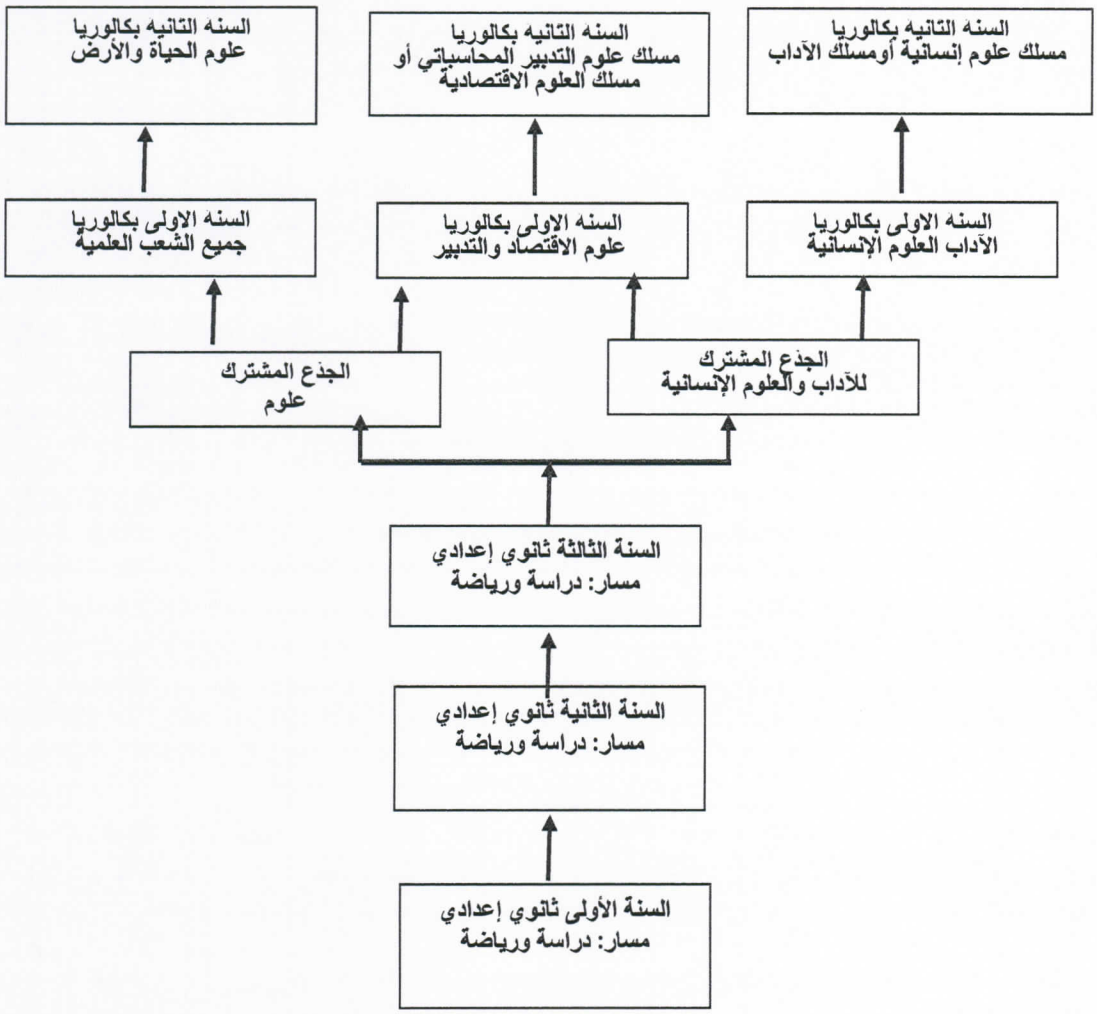

ملاحظة:

- يتم تسجيل كل تلميذ (ة) بمسار رياضة ودراسة في المستوى الدراسي المماثل بعد استيفاء الشروط المنصوص عليها في المذكرة، وكذا مقتضيات القوانين المعمول بها في هذا الشأن.
- كلما كان عدد المسجلين في السنوات الأولى بسلك الثانوي الإعدادي مهما من حيث العدد، كلما كان توسيع الاختيارات يلائم التلاميذ(ة) ويضمن الاحتفاظ بعدد لا بأس به من التلميذات والتلاميذ في المستويات العليا.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

ملحق رقم 2 :

جدول حصص التلاميذ الرياضيين

	الفترة الصباحية		فترة بعد الزوال
الإثنين	الحصص الدراسية		التكوين الرياضي
الثلاثاء	الحصص الدراسية		التكوين الرياضي
الأربعاء	الحصص الدراسية		التكوين الرياضي
الخميس	الحصص الدراسية		التكوين الرياضي
الجمعة	الحصص الدراسية		التكوين الرياضي
السبت	الحصص الدراسية		التكوين الرياضي أو المنافسات أو حصص الدعم
الأحد	التكوين الرياضي أو المنافسات الرياضية أو حصص الدعم		التكوين الرياضي أو المنافسات الرياضية أو حصص الدعم

كما يمكن للمؤسسة التعليمية المحتضنة بشكل كلي لمسارات رياضة ودراسة تكييف حصص الدراسة وحصص التدريب الرياضي بالشكل الذي تراه الأطراف المعنية مناسبا شريطة موافقة إدارة المؤسسة.

ملحق رقم 3 :

معطيات خاصة بالتلاميذ المقترحين للتسجيل بمسلك ومسار "رياضة ودراسة"

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين:	الجامعة الملكية المغربية ل.....
المديرية الإقليمية:	العصبة: .....
المؤسسة:.....	النادي الرياضي/ الجمعية الرياضية:.....

ر.ت	الاسم والنسب	تاريخ الازدياد	المستوى الدراسي	القسم	التخصص الرياضي	اسم ونسب المدرب (ة)

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

ملحق رقم 4 :

التزام خاص بالتكوين الرياضي
بمسالك ومسارات رياضة ودراسة

في إطار إرساء مسالك ومسارات رياضة ودراسة بالمؤسسة التعليمية.....

يلتزم النادي/ الجمعية الرياضية..... العصبة الرياضية.....

الجامعة الرياضية.....

بما يلي:

1. يوفر المدرب (ة) لتأطير التكوين الرياضي خلال سنة كاملة وفق الشروط النظامية المنصوص عليها في القوانين الجاري بها العمل؛
2. يوفر فضاء التداريب (ملعب، قاعة، مسبح...) للتلاميذ المعنيين بمسك ومسار رياضة ودراسة، وكذا التجهيزات والمعدات الرياضية[1]؛
3. ينسق مع مدير (ة) المؤسسة في كل اجراء له علاقة بسيرورة دراسة التلميذ (ة)؛
4. يوفر النقل للتلاميذ في حالة كانت المرافق الرياضية بعيدة عن المؤسسة ومقر سكنى التلميذ (ة)؛
5. يوفر شروط التطبيب والتأمين الصحي للتلاميذ.

حرر ب ...../ بتاريخ .....

التوقيع رئيس (ة) النادي **رأي وتوقيع رئيس الجامعة الملكية المغربية.....**

[1] يمكن استغلال فضاء المؤسسة في حالة تواجدها شريط الاعتناء بها والتنسيق مع مدير المؤسسة.